

البداية والنهاية

سعيد الجوهري ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن أبيه ثنا داود بن فراهيج
وعن عمار بن برد وعن أبي هريرة فذكره وقال اختصرته من حديث طويل وهذا إسناد مظلم
ويحيى ابن يزيد وأبوه وشيخه داود بن فراهيج كلهم مضعون وهذا هو الذي أشار ابن الجوزي
إلى أن ابن مردويه رواه من طريق داود ابن فراهيج عن أبي هريرة وضعف داود هذا شعبة
والنسائي وغيرهما والذي يظهر أن هذا مفتعل من بعض الرواة أو قد دخل على أحدهم وهو لا
يشعر (وا أعلم) قال وأما حديث أبي سعيد فأخبرنا محمد بن إسماعيل الجرجاني كتابة أن
أبا طاهر محمد بن علي الواعظ أخبرهم أنا محمد بن أحمد بن مقيم أنا القاسم بن جعفر بن
محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب [حدثني أبي عن أبيه محمد عن أبيه
عبد الله عن أبيه عمر قال] قال الحسين بن علي سمعت أبا سعيد الخدري يقول دخلت على رسول
الله A فإذا رأسه في حجر علي وقد غابت الشمس فانتبه النبي A وقال يا علي أصليت العصر قال
لا يا رسول الله ما صليت كرهت أن أضع رأسك من حجري وأنت وجع فقال رسول الله A يا علي ادع يا
علي أن ترد عليك الشمس فقال علي يا رسول الله ادع أنت وأنا أؤمن فقال يا رب إن عليا في
طاعتك وطاعة نبيك فاردد عليه الشمس قال أبو سعيد فوالله لقد سمعت للشمس صريرا كصير
البكرة حتى رجعت بيضاء نقية وهذا إسناد مظلم أيضا ومثله منكر ومخالف لما تقدمه من
السياقات وكل هذا يدل على أنه موضوع مصنوع مفتعل يسرقه هؤلاء الرافضة بعضهم من بعض ولو
كان له أصل من رواية أبي سعيد لتلقاه عنه كبار أصحابه كما أخرجنا في الصحيحين من طريقه
حديث قتال الخوارج وقصة المخدج وغير ذلك من فضائل علي قال وأما حديث أمير المؤمنين علي
فأخبرنا أبو العباس الفرغاني أنا أبو الفضل الشيباني ثنا رجاء بن يحيى الساماني ثنا
هارون بن سعدان بسامرا سنة أربعين ومائتين ثنا عبد الله بن عمرو بن الأشعث عن داود بن
الكميت عن عمه المستهل بن زيد عن أبيه زيد بن سلهب عن جويرية بنت شهر قالت خرجت مع علي
بن أبي طالب فقال يا جويرية إن رسول الله A كان يوحى إليه ورأسه في حجري فذكر الحديث
وهذا الإسناد مظلم وأكثر رجاله لا يعرفون والذي يظهر والله أعلم أنه مركب مصنوع مما عملته
أيدي الروافض قبحهم الله ولعن من كذب على رسول الله A وعجل له ما توعدده الشارع من العذاب
والنكال حيث قال وهو الصادق في المقال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وكيف
يدخل في عقل أحد من أهل العلم أن يكون هذا الحديث يرويه علي بن أبي طالب وفيه منقبة
عظيمة له دلالة معجزة باهرة لرسول الله A ثم لا يروى عنه إلا بهذا الإسناد المظلم المركب على
رجال لا يعرفون وهل لهم وجود في الخارج أم لا الظاهر (والله أعلم) لا ثم هو عن امرأة

مجهولة العين والحال فأين أصحاب علي الثقات كعبيدة